استكمالاً لما سبق: لقطات من الثقافة القرآنية في ساحة الثقافة الشيعية، وكشف التسلل الفكري

السرطان القطبي الخبيث في ساحة الثقافة الشيعية

تشخيص نقدي للمنهجيات التفسيرية والفقهية المرجعية في ضوء أحاديث العترة (عليهم السلام)

الخلاصة الطبية الفكرية:

الداء: السرطان القطبي الخبيث المتفشي في ساحة الثقافة الشيعية.

العلاج الناجع: موالاة فاطمة (صلوات الله عليها)؛ توالون من والاها وتعادون من عاداها عقلاً وقلباً وقولاً وعملاً.

NotebookLM

المشهد العام للمرجعية والناطق الرسمي

المرجعية العليا في النجف

تؤكد تشديداً بالغاً على حث الخطباء والمبلغين باتباع باتباع منهج الشيخ الوائلي التفسيري.

جوهر الاختراق الفكري ⚠

الأجيال تتغذى على مائدته، بينما يعتمد منهجه على تفسير الفخر الرازي وثقافة سيد قطب، معرضاً عن أحاديث أهل البيت (عليهم السلام).

الناطق الرسمي باسم المؤسسة

الشيخ الوائلي يمثل الوجهة الثقافية والعقائدية للمؤسسة الدينية الشيعية.

NotebookLM

المحطة الأولى: سورة الشرح وتغييب الإمامة

﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ * وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب﴾

الطرح الرسمي (منهج الناطق الرسمي)

يصف تفسير الآية بـ "انصب الإمام" بأنه "زبالة"، مستنداً لعدم وجوده في تفاسير كالتبيان ومجمع البيان والميزان (والتي هي مشحونة بالفكر الناصبي).

رد العترة في الكافي الشريف

رواية الإمام الصادق (عليه السلام):

فإذا فرغت فانصب علمك وأعلن وصيك، فاعلمهم فضله علانية، فقال (صلى الله عليه وآله): من كنت مولاه فعلي مولاه...

[تمَّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

المحطة الثانية: الاستهزاء بتفسير الإمام الحجة (عليه السلام)

النص المقدس: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

تفسير الإمام المهدي (عليه السلام): كاف: كربلاء، هاء: هلاك العترة، ياء: يزيد، عين: عطش الحسين، صاد: صبر الحسين (عليهم السلام).

الفخر الرازي

اعتبر هذا التفسير تحكماً لا تدل عليه اللغة.

الشيخ الوائلي

استنسخ عبارات الرازي حرفياً في كتابه "نحو تفسير علمي للقرآن"، ووصف التفسير على المنبر بأنه كلام "عجوز مخرفة بيدها مغزل".

الأصل الرجالي الهدَّام

اعتمد الوائلي على تضعيف السيد الخوئي، الذي استند بدوره على "فهرست النجاشي".

NotebookLM

ميزان العترة في تقييم الرجال (قضية النجاشي)

التقييم الوضعي

النجاشي، الذي تُبنى عليه الأحكام العملية للمراجع، نفى تفسير جابر بن يزيد الجعفي (الذي يضم الرجعة) ووبخ جابراً وقدح فيه.

حكم العترة

سُئل الإمام الصادق (عليه السلام) عن تحديث الشيعة بتفسير جابر فقال: لا، فإن السفلة يوبخون جابراً ويوبخون تفسيره [تمّ الإلتزام بالمصدر]

الاستنتاج: بناءً على قواعد آل محمد (عليهم السلام)، من يستهزئ بتفسير جابر هو "أسفل السفلة".

NotebookLM

المدرسة التفسيرية الحديثة: الاختراق المنظم

الجذور (الرواد المؤسسون):

محمد عبده (الماسوني) ← رشيد رضا (الناصبي) ← سيد قطب (صاحب في ظلال القرآن)

الأغصان (أتباع المدرسة من الشيعة):

محمد جواد مغنية، محمد الصادقي، محمد حسين فضل الله، محمد الشيرازي، محمد تقي المدرسي، ومحمد حسين الطباطبائي.

الثمرة الفاسدة:

إهمال تفاسير العترة (كالبرهان والإمام العسكري) واستبدالها بتربية "حركية قطبية" أدت حتى لإدراج روايات مسيئة لأمير المؤمنين.

NotebookLM

الناشر الأكبر للفكر القطبي (تشخيص الحالة)

الموقع والتأثير:

أكثر المراجع تأثيراً في انتشار الفكر القطبي في الساحة الشيعية (سياسياً، تنظيمياً، عقائدياً).

التوجيه التنظيمي والتسرب:

أسّس حزب الدعوة، ووجّه شباب الشيعة لقراءة كتب البنا وقطب.
تبنى نظام
تظام 'الشورى' المخالف للعقيدة الشيعية، وشحن الطلبة والوكلاء والخطباء بهذا الفكر.

التشخيص الطبي الفكري:

جهل مركب ناتج عن الانغماس في البيئة المرجعية المشحونة بالفكر الناصبي.

NotebookLM

عقيدة "ضرورة الإمامة" بين المرجعية والقرآن

الطرح المرجعي (السيد الصدر في العروة الوثقى):

يرى أن "إمامة أهل البيت لم تبلغ في وضوحها إلى إلى درجة الضرورة" حتى في زمن بيعة الغدير!

الرد العقائدي القرآني:

هذا الكلام يعطل الدين بالكامل؛ فمن دون الغدير لا معنى للرسالة.

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

فرية "أُميّة النبي": استنقاصٌ بعباءة الكمال!

الخلل التشخيصي (الآراء المطروحة):

- في كتاب **"الفتاوى الواضحة"**: السيد الصدر يصوّر النبي (صلى الله عليه وآله) كإنسان أمي يمثل الحالة الاعتيادية لبيئته، لم يتعلم القراءة والكتابة.
- **الشيخ الوائلي**: يعتبر عدم معرفة النبي بالقراءة والكتابة كمالاً لسد الشكوك.

التفكيك المنطقي:

هل يُشترط في القاضي العادي القراءة والكتابة للكمال، بينما يُصوّر خاتم الأنبياء دونه دونه في هذه الصفة؟

هذا استنساخ حرفي لمنطق النواصب.

NotebookLM

دفاع العترة عن كمالات النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)

الدليل القرآني:

﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

كيف يعلمهم الكتاب دون أن يقرأ ويكتب؟

الدليل الروائي (لعن المشككين):

الإمام الباقر (عليه السلام): كذبوا لعنهم الله... أنى يكون ذلك وقد قال الله عز وجل... [تمَّ الإلتزام بالمصدر]

الإمام الجواد (عليه السلام): كذبوا عليهم لعنة الله... والله لقد كان رسول الله يقرأ ويكتب باثنين أو بـ 73 لساناً، وإنما سميّ الأميَّ لأنه كان من أهل مكة... ﴿لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [تمَّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

فرية "اشتراك أمير المؤمنين في حروب الردة"

الشبهة (كتاب فدك في التاريخ/ البيان الأخير):

السيد الصدر ادعى أن الإمام علي (عليه السلام) حارب جندياً في حروب الردة تحت لواء أبي بكر دفاعاً عن الحكم السني!

الرد الاستقصائي الحاسم:

1. هذا كذب وافتراء تاريخي وعقائدي، لا وجود لا وجود له حتى في المصادر المعتبرة النـــــبرة للمخالفين.
2. حروب الردة (كمقتل مالك بن نويرة) استهدفت من رفضوا إعطاء الزكاة لابي بكر تمسكاً ببيعة "الغدير" للإمام علي (عليه السلام). فكيف يقاتلهم علي؟!
3. الإمام علي (عليه السلام) لم يقاتل جندياً تحت راية أحد قط إلا تحت راية رسول الله (صلى الله عليه وآله).

NotebookLM

تحجيم "الشهادة الثالثة" والتبرير الفيزيائي!

التقزيم الفقهي

السيد الصدر أزال الشهادة الثالثة من فصول الأذان والإقامة (في طبعاته الأخيرة)، وصرّح بأن الإتيان بها بنية الجزئية مبطل.

التبرير الصادم - قانون نيوتن!

اعتبر الصدر والشيخ الوائلي أن الشهادة لعلي (عليه السلام) (عليه السلام) كانت مجرد "ردة فعل" فيزيائية/اجتماعية لمواجهة سب الأمويين، وليست تشريعاً أصيلاً!

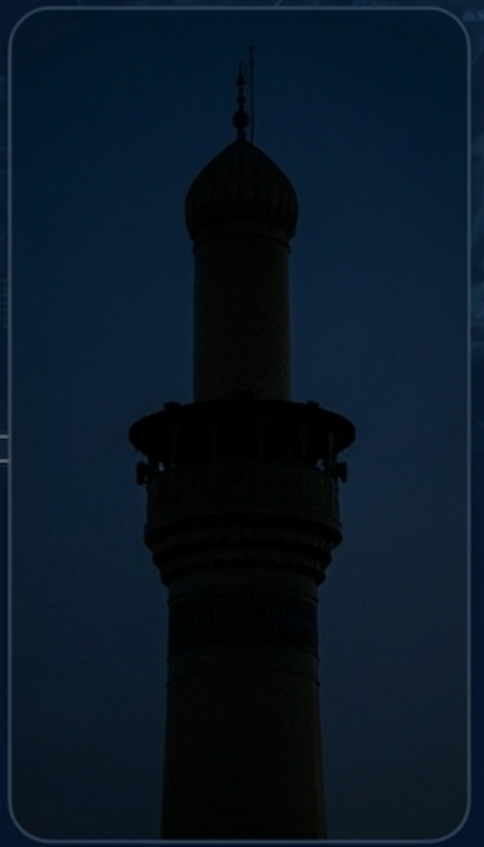

NotebookLM

حقيقة "الشهادة الثالثة" في دين العترة

الحقائق التاريخية المغيبة

لم تُبتكر الشهادة الثالثة كردة أيام الصفويين كما يزعمون لجهلهم بالتاريخ.

كانت تُرفع في مآذن الكاظمية أيام البويهيين.

وثقها الرحالة ابن بطوطة في القطيف قبل العصر الصفوي بقرون!

فإذا قال أحدكم
لا إله إلّا الله محمد رسول الله
فليقل عليٌّ أمير المؤمنين

[تمَّ الإلتزام بالمصدر]

التشريع الإلهي الدائم

أمر الإمام الصادق (عليه السلام) الواضح يمثل تشريعاً للجزئية والمقارنة الدائمة.

الخلاصة: اعتبارها مجرد "ردة فعل" إهانة لعلي (عليه السلام) ولعقيدة الغدير.

NotebookLM

الخلاصة: متوالية "قانون التوفيق والخذلان"

الخطأ المؤسس: ترك قواعد أهل البيت (عليهم السلام) في الفهم، والاستعانة بعلوم الرجال والأصول والفكر الناصبي (كالفخر الرازي وسيد قطب).

التمسك بالعترة

التخبط والخذلان

1. ولادة "جهل مركب" عند كبار المراجع.
2. تسفيه تفسير الإمام الحجة (عليه السلام).
3. الدفاع عن "أمية" النبي.
4. إنكار بداهة "الإمامة" في الغدير.

النتيجة الحتمية: الفكرة السيئة تقود لعقيدة سيئة وتمنع التوفيق.

NotebookLM

تحذير النهاية: إلى أين يسير الواقع الشيعي؟

النبوءة التحذيرية:

صنميّة المراجع وتفضيلهم على أحاديث العترة ستقود لفتن أشد.

إذا استمر هذا الوحل الفكري، فسيبايع هؤلاء 'السفياني' ويرفعون شعاره لمواجهة الإمام الحجة (عليه السلام) كما تخبر الروايات.

النداء الأخير:

العودة المطلقة لمعلم الغدير؛ علي، وعلي، وعلي حتى ينقطع النفس.
فقواعد الفهم لا تُؤخذ إلا من العترة الطاهرة (عليهم (عليهم السلام).

NotebookLM